

## الفائق في غريب الحديث

دور استدار بمعنى دار . قال : ... كما يَسْتَدِيرُ الحمار الذَّعَرُ ... .  
والمعنى : أن أهل الجاهلية كانوا يقاتلون في المحرم ويَنْسئون تحريمه إلى صفر فإذا  
دخل صَفَرٌ نسئوه أيضا واهكذا ; إلى أن تَمَضَى السنة فلما جاء الإسلام رجَعَ الأمر إلى  
نصابه ودارت السنة بالهيئة الأولى . قال : ثلاث ذهابا إلى المدد كقوله : ثلاث شخوص لأنه  
ذهب إلى الأنفس . اضاف رَجَبًا إلى مضر لأنهم كانوا يعظمونه . في قصة خيبر : لأُعْطِيَنَّ  
الراية رجلا يفتح □ على يَدَيْهِه ; فبات الناس يَدُّوْكون فلما أصبح دعا عليا فاعطاه  
الراية فخرج بها يُوْجُّ حتى ركزها في رَضْمٍ من حجارة تحت الحصن .  
دوك أي يخوضون فيمن يَدُّوْ فَعَهْهُا إليه ومنه : وقعوا في دَوْكة ودُوْكة . يَوْجُّ :  
يُسْرِعُ وَيُهْرِعُ . قال : ... يَوْجُّ كما أُجِّ الطَّلِيمُ الْمَنْفَرُ ... .  
الرَضْمُ : صخور كالجُزور متراكمة يقال : بَدَى دَارَهُ فَرَضَمَ فيها الحجارة . قال  
له صلى □ عليه وآله وسلم رجل : يا رسول □ ; ما تركت من حاجَّة ولا داجَّة إلا أتيتُ  
قال : أليس تشهد أن لا إله إلا □ وأن محمدا رسول □ ؟ قال : بلى . قال : فإن هذا بذاك .  
وروى : إن أبا الطويل شطبا الممدود أتاه فقال : يا رسول □ أ رأيت رجلا عمل الذنوب كلها  
وهو في ذلك لا يترك حاجة ولا داجة إلا اقتطعها بيمينه هل له من توبة ؟ قال : هل أسلمت ؟  
قال : أما أنا فأشهد أن لا إله إلا □ وأنت رسول □ قال : نعم قد عمل الخيرات بترك  
الشهوات يجعلهن □ لك خيرات كلها